

## 181 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ( المجلد الخامس -

### الفتوى الحموية 61 ) الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى وقبل ذلك اللهم اغفر ولشيخنا وللمستمعين. وقال الامام ابو عبد الله محمد بن خفيف في كتابه الذي سماه اعتقاد التوحيد باثبات الاسماء -

00:00:00

والصفات قال في اخر خطبته فاتفقت اقوال المهاجرين والانصار في توحيد الله عز وجل ومعرفة اسمائه صفاته وقضائه قولاً واحداً وشرعاً ظاهراً. وهم الذين نقلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك حتى قال عليكم بسنتي - 00:00:20

وذكر الحديث وحديث لعن الله من احدث حدثاً. قال فكانت كلمة الصحابة فكانت كلمة الصحابة على الاتفاق من غير اختلاف وهم الذين امرنا بالاخذ عنهم اذ لم يختلفوا بحمد الله تعالى في احكام التوحيد واصول الدين من الاسماء والصفات كما - 00:00:40

اختلفوا في الفروع ولو كان منهم في ذلك اختلاف لنقل الينا كما نقل سائر الاختلاف فاستقر صحة ذلك عند خاصتهم وعامتهم حتى ادوا ذلك الى التابعين لهم باحسان. فاستقر صحة ذلك عند العلماء المعروفين. حتى نقلوا ذلك قرناً بعد قرن. لان - 00:01:00

لا فكان عندهم في الاصل كفر ولله المنة. ثماني قائل وبالله اقول. لحظة لحظة انا كنت اتوقع انكم تقفون عند بعض المواضع لكن قبل ذلك انا انتظر منكم وقفات في المقطع السابق خاصة الكلام الاخير - 00:01:20

فكروا فيه آآ لكن آآ احب ان اشير الى انه منهج السلف بعد القرون الفاضلة ويمثله الامام محمد بن الامام بن تيمية بالذات لانه توسع في تطوير المنهج. والا كذلك ما قاله وقرره وقرره قاله - 00:01:39

ومن قبله من بعض ائمة السلف في القرن الرابع والخامس والسادس والسابع هو انه لما عمت البلوى ببعض مثل التصوف وعلم الكلام نجد انه آآ نجد انه السلف اختلفت مواقفهم تجاه بعض - 00:01:58

الكبار الذين عندهم زلات في القرون الثلاثة الفاضلة كان السلف يقفون بحزم ضد ظواهر زلات العلماء الذين يعني يوافقون اهل الكلام او يوافقون اهل التصوف مثل الجنيد والمحاسبين يقفون منهم بحزم - 00:02:18

حتى يكادون يعني احياناً ما نقول يخرجونهم من منهج السلف لكنهم يكادون بل حذروا من التلقي عنهم فلما صار في القرن الرابع والخامس والسادس وما بعده عمت البلوى في بعض مظاهر التصوف ليس التصوف الشديد - 00:02:45

منحرف الضال انما يعني نزعة الزهد التي اختلطت بالتصوف او التصوف الذي اختلط بنزعة الزهد نجد ان بعض الائمة تأثر بشيء من الميل الى بعض الاشياء البدعية الخفيفة ليست الكبار او المغلظة - 00:03:06

التعلق بالاشخاص التعلق بالاموات التعلق بالتمسح البدعي التبرك البدعي آآ توسل بدعي وجد شيء من هذا ايضا اه التعويل على بعض مصادر تلقي غير نقية آآ من الاعتماد على بعض آآ صور الكشف اللي يختلط فيها المشروع في غير المشروع والذوق ونحو ذلك -

00:03:27

اه لما عمت البلوى بهذا نجد انه السلف صاروا يعولون على ما يوافق به هؤلاء اهل السنة منه ابن خفيف بن خفيف امام في العقيدة يعني امام قدوة لكن عنده نزع التصوف. التصوف خفيف ليس التصوف المغلظ. يعني عنده نوع ميل الى بعض يعني مصطلحات -

00:03:51

الصوفية وخلطها بالمصطلحات الشرعية وكذلك نجد هذا عند يعني امثال صاحب منازل السائرين من هو؟ الهروين ايه هؤلاء كنماذج عندهم شطحات حقيقة لكنها عن تأول لم يقعوا في المناهج الاحادية المناهج الفلسفية التي وقع فيها غلاة المتصوفة - [00:04:17](#) التي هي امتداد للباطني والفلاسفة انما اغتروا ببعض مظاهر الزهد بعض مظاهر يعني التعلق يعني ما نسميه بعض التعلق ببعض السلوكيات التي يختلط فيها الزوج المشروع بغير المشروع. يختلط فيها التلقي المشروع بغير المشروع - [00:04:47](#) نجد هل وقعوا في زلات كبار من هذا الجانب؟ ومع ذلك نجوم في العقيدة يعني منهجهم ذهب ليس فيه اي خروج ولا لبس بل وهذا من الظواهر التي تحتاج الى دراسة - [00:05:08](#) نجد انه هؤلاء في القرن الثالث والرابع اللي هم يعتبرون مثل الجنيد او محارث المحاسبين اه او بعدهم في القرن الرابع والخامس والسادس نجد منهم ائمة اه كبار يعني لهم جهود تذكر وتشكر ظد طوائف اخرى - [00:05:21](#) ومتميزة الحفاظ على السنة والدفاع عنها هل هذا ما نسميه الدخن يحتاج الى انه يدرس بدراسة يميز فيها الناس بينما هو من المنهج الصافي او لا ذكر فصار السلف يعني يعتضدون باقوال - [00:05:40](#) الكبار هؤلاء الائمة الكبار مثل ابن خفيف والهروي وغيرهم مع ما عندهم من شطحات يعتضدون بها لان لهم اتباع كثر اولاً وثانياً بانهم يعني آآ حينما اصابوا في جانب وعمت البلوى بما ابتلوا به صار الاستدلال بقولهم - [00:06:02](#) يعتضد منهج اهل السنة ثم ايضا انهم يعني لم يقعوا في امور تقتضي آآ التحذير الكامل منهم ولا يمكن ذلك. عموم البلوى معتبر لا يعني انا نقبل الباطل لكن نغير السلوك في التعامل - [00:06:23](#) مع هذه البدع ومع هذه التجاوزات فهذا كثير عند الشيخ الاسلام ابن تيمية يستدل باقوال ناس ابتلوا بعلم الكلام يستشهد مثلا ابن رشد كتاب كتب الشيخ اسلام المطولة يستشهد ببعض اراء المتكلمين - [00:06:39](#) على اراء اخرين منهم وقد لا يوافقهم كلهم لكن يضرب هذا بهذا. من اجل يبين وجه التناقض او ان هذا اصاب الحق في شيء. ووافق السنة في شيء وخالف في اشياء فيأخذ الجزء الذي - [00:06:58](#) ووافق فيه الحق وهذا يجعلنا نحرر المنهج هذا في هذا الوقت لاننا نحتاجه. وسبب ذلك هو انه ظهر الطوائف من اهل السنة والجماعة ان صح التعبير اه تقسو على اهل السنة والجماعة - [00:07:14](#) كما ذكر الشيخ عبد المحسن العباد في كتابه رفقا باهل السنة يا اهل السنة. آآ يعني ما عندهم شيء من اعتدال المنهج والانصاف بدعوى انه آآ هذا منهج الجرح والتعديل - [00:07:29](#) وهذه الحقيقة كما ذكر الشيخ الفوزان حفظه الله لما سألته عن هذا قال هذا غيبة ونميمة جرح تعديل واحد التعديل ليس هذا مجاله. قال هذا هذه غيبة ونميمة السبب انهم ما عرفوا ان السلف يعدلون المناهج احيانا على مقتضى المصلحة ودرء المفساد - [00:07:45](#) ويراعون عموم البلوى لا قبولاً بالباطل. لكن يعني نوع من التسديد والمقاربة فاذا وجد عالم عقيدته سليمة او طالب علم او داعية عقيدة سليمة لكن عنده بعض الانحرافات في المنهج - [00:08:08](#) يجب الا يعني نغلطه حقه ونلغيه ارضاء كامل لان الناس عندهم يعني الان حرص على استقطاب اي شخص يعجبهم او يجدون في بعض منهجه شيء من مما يعني ينصر الاسلام والمسلمين يتعلقون به - [00:08:26](#) لا يدركون دقائق الامور فيعني الحدة ضد هؤلاء دون انصاف. تؤدي الى التعصب لهم والى التعاطف معهم. تؤدي الى فتنة اعظم. ايه وسبق ان ضربت لكم مثل او ربما اشرت اليه ولا اذكر الشخص - [00:08:46](#) في احد يعني اخوانكم ذهب الى بلد اعجمي طبعاً يعني ربما بعض يعني الجماعات او الفئات ما يعجبهم منهجه فارسلوا تغريدة او او رسالة هذا وقت قريب الى الدعاة في تلك - [00:09:02](#) بلد الاعجميين من بلاد المسلمين. قالوا جاكم فلان وهو غير مزكى من مشايخ المدينة الفلانية غير مزكى ايه يعني عجم مساكين اخذوا الرسالة وشاعت لما راح لاحد المحاضرات الشباب اللي بيذهبوا معه ثلاثة او اربعة وجد عندهم ارتباك شديد لان بلغتهم رسالة وعمت في ذلك البلد في اندونيسيا - [00:09:19](#)

تحذير يعني صارخ ما نحصل احد المهم ارتبكوا قال وش فيكم ما يعرف لغتهم؟ قالوا والله في مشكلة. قلت قال اركبوا نركب ما هي مشكلة اما انتصفوا في قال له لازم بلغ - [00:09:45](#)

هذا الشخص انه والله وصلت رسالة كذا وكذا. قال لهم انتم ثلاثة والامام والمؤذن ستحضر معي؟ قالوا نعم. خلاص يكفي خمسة بركة لما وصل كان المسجد حسب قولهم يحضر فيه اذا جاء مشاهير يحضر فيه حوالي ثمان مئة. حضر اربعة الاف - [00:10:01](#) سبب الرسالة. فكثير من دعائنا الذين بلغ اتباعهم ملايين الان في تويتر من اسباب تجمهر عليهم ردود الافعال يجرحون في المنابر وفي واظن هذي حقيقة. انا لا اشمتم في احد ولا ذكرت احد - [00:10:19](#)

فمن هنا ندرك فقه السلف لما يعني تجاوزوا القرون الفاضلة وعمت البلوة بعلم الكلام والتصوف هم ما قبلوا علم الكلام ولا التصوف لكن قبلوا الحق الذي يقوله هؤلاء وانصفوه واعرج عليه نعم - [00:10:37](#)

يعني اه افراز العلما المتقدمين من الصوفية الذين عندهم عقيدة سليمة ما بحثت هذه يا شيخ ما مر عليكم في قسم العقيدة يعني احد درس علماء الصوفية الذين كان على منهج صحيح؟ لا ما اظنه بهذا الملحى ما اظنه. اذا يصلح هذا - [00:10:56](#)

ماجستير ودكتور الاخوة اللي عنده يعني جدا جدا يصلح وانا اوصي هو ابن تيمية ذكر الان ثلاث نماذج اللي هو معمر الاصفهاني وابن خفيف وابن قرينا كلامهم كلهم الان. ايه. والهروي اصف الى هذا الهروي. كوكبة من من الائمة الكبار - [00:11:12](#)

الذين عندهم نزع التصوف تكليست الصوف البدعي خلط وهذا ما جعل ابن القيم انتم تدعون نستطرد ما جعل ابن القيم رحمه الله يتكلف في الاعتذار لصاحب منازل السائلين اه في كتابه في اه يعني - [00:11:33](#)

ها مدارج السالكين اراد ان يجر التصوف الى السنة جر عنيف. فهذا حقيقة نلبس على كثير من الناس الى اليوم شوف الحق الزهد الزهد المشروع. لكن مصطلحات الصوفية مصطلحات فلسفية باطنية. آآ الحادية - [00:11:53](#)

مصطلحات زندقة محاولة جرّها الى ان تتلائم مع مصطلحات اهل السنة. هذا وان كان نوع من الاعتذار عن الكبار مثل هروي لكنه اوقعنا في شباك ومن حسن الحظ انه وهذا من حسن نية ابن القيم رحمه الله انه يعني ما يعني وفق في محاولة عرض الموضوع عرض - [00:12:16](#)

في نوع من المواءمة لكن لم يستطع ان يكيّف هذه المصطلحات لتكون شرعية الى الان ما كيفها لتكون شرعية ولذلك ينبغي ان نأخذ هذا الدرس نبتعد عن مصطلحات بان نستعملها لنا لكن ممكن نفصل مثل قاعدة السلف. تسمى الالفاظ المجملة - [00:12:41](#)

نأخذ ما فيها من حق ونرد الفاظها. مشكلة ابن القيم رحمه الله نحاول ان يقبل الالفاظ. على المعنى اللي يراه انه مشروب لكنه المسألة معضلة ولذلك ما طبقت عند اهل السنة بعد ابن القيم - [00:13:05](#)

ما تجي من اهل السنة استطاعوا انهم يستعملون مصطلحات الصوفية على وجه المشروع. لانه هذا يؤدي الى اللبس والى فمن مقتضيات حفظ الدين انه هذا المنهج لم يعتبر عند السلف الى اليوم. نعم - [00:13:21](#)

مصادر التلقي منهجيا لها اطلاقان انا ذكرت هذا في كتاب سيطبع ان شاء الله قريباً. اسمه المدخل او او مقدمات انا بينهن في منهج السلف هو انه المصادر لها اطلاقان - [00:13:42](#)

الاطلاق الاول يقصد بالمصادر التي يتلقى منها الدين في اصوله وثوابته وقواعده وفرائضه يعني ثوابت الدين هذه ما ليست الا الكتاب والسنة الاستدلاء لكن تسمى تلقي والسما مصادر فهذه الكتاب والسنة والاجماع المبني عليهما. لان الكل ليس كل اجماع معتبر عند السلف - [00:14:00](#)

والثاني المصادر بمعنى الشروح والمؤلفات والكتب التي يعني عرّض فيها السلف العقيدة وشرحوها وبينوها وذكر قواعدها تذكروا الرد ومنهج الرد اللي هي الكتب والمؤلفات والمصنفات هذي هي سميت مصادر من باب التجوز - [00:14:26](#)

والله اعلم ايوه الاوراد ونحن ما نورد اذا الاوراد اذا كانت المشروعة الاوراد المشروعة مشروعة. لكن انا انا ادعي اني لا اعرف ومعرفتي قاصرة لا اعرف اوراد عند الصوفية مشروحة - [00:14:47](#)

ليش اذكر لابن القيم ولابن النووي ولا اكثر الائمة يعني يضعون انواع من الازكار المشروعة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم

ورد في القرآن والسنة او الفاظ صحيحة شيخ - 00:15:08

انت انت هل اطلعت على شيء من اوراق الصوفية شيخ نادر؟ اذا احتاج انك تطلع نعم. انا اذكر يعني ماذج يعني شفاها بالبلاد

المجاورة المجاورة اذكر قصة يعني مؤثرة جدا. كان عندنا رجل فاضل هنا - 00:15:29

يدرس في الجامعة سافر الى بلده وكان بيني وبينه شيء من يعني العلاقة لانه كان اشرف علي يوم كنت معيد ودريني على التدريس

واشكر له ذلك ورجل مؤدب وخلق لكنه مبتلى بهذه النزعة اللوثة - 00:15:46

فذهبت الى بلده كان لي معي له خطاب. من الجامع في مؤتمر من المؤتمرات صليت معه في جانب من المسجد اه الفجر او المغرب

نسيت وجئت ان الرجل يقوم يقود - 00:16:02

يقود الغوغائية بذكر جماعي طبعا كان الذكر اللي سمعته ما فيه شطحات يعني ذكر لكنه فيه بعض الاشياء ما هي ليست هي المشروع

طبعا في اثناء يمكن دقيقتين او اقل اثناء وهو يورد الذكر عليهم جماعي. يقول ويقولون بعده - 00:16:18

لمحني الصف اللي قدام معلمين. يكاد ان يغمى عليه. بدون مبالغة يعني آآ الجم لم يستطع ان يقول كلمة وقعت طيب انا اقول لو كان

متأكد انه على حق اضطر الى هذا الموقف - 00:16:41

نسأل ربنا العافية نعم له على حق تشان يفخر ويعتز اني قدامه واشهد له انه على السنة. لكن هو يدري انه على البدعة. لو لو لكن

سبحان الله ربما نتأول له انه يريد يستدرج القوم الى السنة لعل ذلك لعله ذلك. بس اقصد انه سبحان الله يعني اه مناهج القوم

ومسالكهم في الذكر - 00:17:02

هذا يعني كثير منهم يعرفون انها ليست حق. لكن تعترتهم ما يعترني البشر من نقص نعم. ولو طلع شفت في تونس بعد الصلاة برمضان

وبين كل تسليمتين واوراد وترايم اشياء في الحقيقة غريبة جدا - 00:17:26

يعني لو الواحد يبني يجعل المقياس هو الذوق واستحسان العقل كان ينبسط الحقيقة عباراتهم يعني اشبه بالاناشيد الجذابة وبنفس

الوقت ايضا فيها سجع وفيها ويرددون وراه والعامه نفس الشي يصيبهم نشوة لكن نحمد الله عز وجل ان ما فيه عندنا الاشياء ذي ما

سمعناه ولهذا طبعي ان الاخ - 00:17:44

اي نعم صحيح. طيب تفضل. ثماني قائل وبالله اقول انه لما اختلفوا في احكام التوحيد وذكر الاسماء ايها الصفات على خلاف منهج

المتقدمين من الصحابة والتابعين. فحاضوا في ذلك من لم يعرفوا بعلم من لم يعرفوا بعلم الاثار - 00:18:08

ولم يعقلوا قولهم بذكر الاخبار. وصار معولهم على احكام هوى حسن النفس على احكام هوى حسن النفس المستخرجة من سوء الظن

به على مخالفة السنة والتعلق منهم بايات لم يسعدهم فيها ما وافق النفوس. فتأولوا على ما - 00:18:28

وافق هواهم وصححو بذلك مذهبهم. احتجت الى الكشف عن صفة المتقدمين ومأخذ المؤمنين ومنهاج الاولين. خوفا من الوقوع في

جملة اقاويل التي حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم امته ومنع المستجيبين له ومنع المستجيبين له حتى حذرهم - 00:18:48

ثم ذكر ابو عبدالله خروج النبي صلى الله عليه وسلم في في لفته تكون جانبية لكنها تفيدنا ترى في اه التفريط بين مراحل اه

اصول السلف في المنهجية منهجية العرظ - 00:19:08

والاسلوب انا الاحظ ان كبار المتصوفة سواء كان من عندهم اعتدال مثل المنتسبين للسلف ومن عندهم شطحات عندهم اغراق في

الاسلوب الادبي اللي غالبا يظيع فيه الحق بالاسلوب بالاسلوب الادبي - 00:19:28

وهذا في الحقيقة يميع الثوابت. وان كان يقول به اجلاء. يعني مثلا المحاسبي اكثر زلاتي ترجع الى انه عبر عن كثير من الحقائق

الشرعية اسلوب ادبي مميح. ما تعرف ايش ورائه - 00:19:47

يتحمل وجوه يستفيد منه المبطل ويستفيد منه المحق ليس هذا منهج السلف هذا الاسلوب الادبي حقيقة يعني نجد انه آآ يتعلق به

بعض المنحرفين يكون في مستمسكات لها البدع المنحرفين من الادباء من المؤرخين - 00:20:05

مثل هذا الكلام كما تلاحظون فيه نوع من الاستطراد والعبارات اللي اشبه بالعضلات الادبية. ولذلك انا تبين لي وقلت هذا ولعل احد

يصححها انه تميز منهج الادباء حتى في القرن الثاني والثالث بدأت الاساليب الادبية على ايدي رجال الفرق رجال الفرق عندهم امعان

الاسلوب الادبي حتى في تقرير الشرعيات ما هو فقط في القضايا العامة. فوجدت انه يعني الادب او الادباء الاصح غالبا يكون عندهم تميم في الاعتقاد والتدين اقول كلهم لانه ربما هذا - 00:20:53

يعني يحمل محامل اخرى والسبب انهم تعبيراتهم تدل على اليست تعبير. يخرج عما في كوامن الانسان الكوامل اللي عنده الكوام كله ينام بما فيه ينظح. فاذا وجدت الواحد يعبر وهذا حتى في عصرنا وانا اريد ان نقف عند هذا. في عصرنا - 00:21:11

الدعاة الذين عندهم يعني امعان في في الاساليب الادبية تجد انهم في تعذيراتهم يقعون في معضلات في ومع الاسف يكون سبب في توهين اسلوب الدعوة في العصر الحاضر. نعم. ثم ذكر ابو عبد الله خروج النبي صلى الله عليه وسلم وهم - 00:21:32

يتنازعون في القدر وغضبه وحديث لا الفين احدهم وحديث ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة فان الناجية ما كان عليه هو واصحابه ثم قال فلزم الامة قاطبة معرفة ما كان عليه الصحابة. ولم يكن الوصول اليه الا - 00:21:54

من جهة التابعين لهم باحسان المعروفين بنقل الاخبار ممن لا يقبل المذاهب المحدثه. فيتصل ذلك قرنا بعد قرن ممن عرفوا بالعدالة والامانة الحافظين على الامة مالمهم وما عليهم من اثبات السنة. الى ان قال فاول ما نبتدأ به ما اوردنا - 00:22:14

هذه المسألة من من اجلها ذكر اسماء الله عز وجل في كتابه. وما بين صلى الله عليه وسلم من صفاته في سنته ما وصف به عز وجل مما سنذكر قول القائلين بذلك مما لا يجوز لنا في ذلك ان نرده الى احكام عقولنا بطلب الكيفية بذلك - 00:22:34

ومما قد امرنا بالاستسلام له الى ان قال. ثم ان الله تعرف اليها بعد اثبات الوجدانية والاقرار بالالوهية ان ذكر ان ان ذكر تعالى في كتابه بعد التحقيق طبعاً تلاحظون استعمال كلمة الوهية التي - 00:22:54

والكثير من من كثير من الباحثين الان تبعاً لاهل البدع انه عبارة الوهية لم يستعملها لابن تيمية وانها من من من بدعه ومحدثاته فرق في التاريخ وين نعم بما بدأ به بما بدأ من اسمائه وصفاته واكد عليه واكد عليه السلام بقوله فقبلوا منه كقبولهم لاوائل التوحيد - 00:23:14

00:23:14

من ظاهر قوله لا اله الا الله الى ان قال باثبات نفسه بالتفصيل بالتفصيل من المجل. فقال لموسى عليه السلام واصطنعت لنفسي وقال ويحذركم الله نفسه. ولصحة ذلك واستقرار ما جاء به المسيح عليه السلام فقال تعلم تعلم ما في نفسي ولا - 00:23:40

اعلم ما في نفسك. وقال عز وجل كتب ربكم على نفسه الرحمة. واكد عليه السلام صحة اثبات صحة ذلك في سنته قال يقول الله عز وجل من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وقال كتبت كتابا بيده على نفسه ان رحمتي غلبته - 00:24:00

غضبي وقال سبحانه الله رضا نفسه. وقال في محاجة ادم لموسى انت الذي اصطفاك الله واصطنعك لنفسه آآ قد صرح بظاهر قوله انه اثبت لنفسه نفساً. واثبت له الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك. فعلم من صدق - 00:24:20

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اعتقاد ما اخبر به عن نفسه. ويكون ذلك مبيناً على ظاهر قوله ليس كمثل شيء. مبيناً يجوز مبيناً ومبيناًش تفضل ثم قال فعلى المؤمنين خاصتهم وعامتهم قبول كل ما ورد عنه - 00:24:40

السلام بنقل العدل عن العدل حتى يتصل به صلى الله عليه وسلم وان مما قضى الله علينا في كتابه ووصف به نفسه ووردة بصحة ذلك ان قال الله نور السماوات والارض. ثم قال عقيم ذلك نور على نور. وبذلك دعاه صلى الله عليه - 00:25:01

وسلم انت نور السماوات والارض. ثم ذكر حديث ابي موسى حجابته النور او النار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. وقال وقال سبحات وجهه جلاله ونوره نقله عن الخليل وابي عبيد. وقال قال - 00:25:21

عبدالله بن مسعود نور السماوات نور وجهه. ثم قال ومما ورد به النص انه حي وذكر قوله تعالى لا اله الا هو الحي القيوم. والحديث يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. قال ومما تعرف الله الى عبادته ان وصف - 00:25:41

نفسه ان له وجها موصوفا بالجلال والاكرام فاثبت لنفسه وجهه وذكر الايات. ثم ذكر حديث ابي موسى المتقدم. فقال في هذا الحديث من اوصاف الله عز وجل لا ينام. موافق لظاهر الكتاب لا تأخذه سنة ولا نوم. وان له وجها موصوفا بالانوار وان له - 00:26:01

كما علمنا في كتابه او كما علمنا في كتابه انه سميع بصير. ثم ذكر الاحاديث في اثبات الوجه وفي اثبات السمع والبصر والايات الدالة



على ذلك. ثم قال ان ثم ان الله تعالى تعرف الى عباده المؤمنين - 00:26:21

كذا سليمة يا شيخ العبارة مستقيمة تعرف اليها ولم لا؟ وش المشكلة ان الله تعرف الى عباده كأنه عرفهم بنفسه ففي عبارة يمكن تكون ادقه يعني عبارة عربية جزلة ايضا - 00:26:39

جيدة ها؟ اقصد يعني الذهن القريب الان يقول تعرف الى عباده يعني كأنه لم يكن يعرفهم من قبل هذا المقصد يعني كأنه معرفة حادثة عبارة تعرف لا لا اخذته اذا اخذتها بسياقها. والتعدي بالي مثل ما قال الشيخ. هي تعني انه انه عز وجل اه - 00:26:59 يعني عرف نفسه عرف عباده بنفسه. هذا معنى في هذا المعنى اللي يدل عليه السياق هذا هو المال. نعم. مم لكن لو جانا واحد يستخدمها الان مثلا بس اذا كان لو - 00:27:24

غيرها لو بالرسائل او هذا مشكلة ضعفنا في اللغة. نشكو الى الله اي والله مشكلة هذا ضعف ضعف اللغة عندنا. يعني هو ومنذ ان بدت العجمة في في الامة قل الفقه في في النصوص - 00:27:39

تعرفون قصة انشاء علم النحو واللغة؟ طبعا يقال انه من القصص اللي تسببت في انشاء اللغة الجارية التي كانت مع ابيها البنت اللي كانت مع ابيها وتقول وهي راكبة معه على الراحلة عطشت تقول عطشت يا ابي يقول لا ما عطشت - 00:27:58 فيما قالت عطشت كان وقف وشقاها. حتى ماتت لما التفت واذا ميت من العطش دخلتهم العجمة بسبب الاختلاط بالامم. فكيف بنا نحن الان؟ ما نجعل ادواقنا قياس؟ نرجع الى لغة العرب - 00:28:17

ولذلك ارى انه من المهم وهل ترى خلل في طلب العلم لطلاب العلم الان الذين تكون على يكون على علوم معينة دون اخرى انا ارى انه الان توجيه طلاب العلم الموهوبين الى متخصصات معينة مثل يعني - 00:28:33

الحديث فقط هذا حقيقة منهج معوج وسيؤدي الى كوارث على الامة ينبغي ان نكب على اصول العلوم الخمسة ونرى ضروري في كل برنامج علمي. طبعا ستختلف مدارك الطلاب. لكن نعرف العلماء الراسخين ما صاروا - 00:28:54

الا تأسيس العلوم الاساسية يعني علوم اللغة الالة هذه مهمة جدا. طبعا القرآن وما يتعلق به مما يخدمه من علوم وتفسيره. الحديث ما يتعلق به من علومه وفقهه ثم الفقه والعقيدة وآ اللغة العربية. طبعا الفرائض تدخل في الفقه - 00:29:15 نعم هذي العلوم لا بد يؤسس عليها طلاب العلم الان حتى لو ما تبجروا فيها كلها هادي لابد منها وارجو رجاء منكم كل من يعرف برنامج علمي. او من يقوم ببرنامج علمي على مستوى البلد. ينبه على هذا الامر - 00:29:39

لذلك انا اقول من اسباب استعداد كثير من شبابنا لقبول الغلو والانفلات هو انه الواحد يغتر لانه مثلا حفظ القرآن يصير عنده غرور ينفخ المجتمع وهو يحس انه صار امام الامة - 00:29:56

او حفظ الصحيحين بعض الشباب الله يهديهم نفخوا بسبب انه مثلا حافظ صار حافظ وهذا الحقيقة انا اعتبر اننا نتحمل مسؤولية هذا النفخ غير الطبيعي يجدون مشائخنا اللي بقي منهم بقية الان بقية نادرة جدا - 00:30:15 صاروا علماء راسخين لانهم مؤسسين على هذه الاسس تجد ما يخطي خطأ فاحش في اللغة ما يخطي خطأ فاحش في علوم القرآن او فيما يتعلق بالقرآن وما ضرورياته. وما يتعلق بالسنة وضروريته. تجده ما يخطي خطأ فاحش في الفقه - 00:30:36

اما الان تجد الواحد دكتور في الحديث ما يعرف كوعه من كل سوعه في الفقه ولا يتورع ان يفتي انا الان صار لي طبة مفتين والمهندسين مفتيين مع احترامنا لبعض الاخوان - 00:30:55

المشكلة هذي وهذا التعالبي صاروا يقولون العلماء التقليديين هذول. ايه العلماء صاروا تقليديين. وهم العلماء اصلا. هذا انحراف خطير ينبغي تفاديه. في اناس فظلا ما دروا انهم مخطئين وينبغي تنبيههم يقال يا ناس الامور لها ضوابط. وانه ما يصير العالم العالم الا مؤسس على اساسيات العلوم. حتى لو تبجر في - 00:31:11

ويتبجر في الحديث ما يضره فكيكون ملم بالبهديات على الأقل ما يقع في دواهم ما يقع به كثير من المتخصصين الآن. نعم ثم قال

ثم ان الله تعالى تعرف الى عباده المؤمنين ان قال له يدان قد بسطهما بالرحمة. وذكر الاحاديث بذلك ثم ذكر - 00:31:37

شعر ابي ثم ذكر شعر الشعرة ثم ذكر شعر امية ابن ابي الصلت. ثم ذكر حديث ثم ذكر آ حديث يلقي في النار وتقول هل من

مزيد حتى يضع فيها رجله وهي رواية البخاري وفي رواية اخرى يضع عليها قدمه ثم - 00:32:00

ما رواه مسلم البططين عن ابن عباس ان الكرسي موضع القدمين. وان العرش لا يقدر قدره الا الله او لا يقدر قدره الا الله وذكر قول

مسلم البططين نفسه وقول السدي وقول وهب ابن منبه وقول ابي مالك وابي مالك وبعضهم يقول موضع - 00:32:20

قدميه وبعضهم يقول واضع واضع رجله عليه. ثم قال فهذه الروايات قد رويت عن هؤلاء من صدرها هذه الامة موافقة لقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم في شي ثم فهذه الروايات قد رويت عن هؤلاء من صدر هذه الامة موافقة لقول النبي صلى الله عليه وسلم

متداولة في الاقوال - 00:32:40

محفوظة في الصدر ولا ينكر خلف عن السلف. ولا ينكر عليهم احد من نظرائهم. نقلتها الخاصة والعامّة مدونة في كتبهم الى ان احدث

في ان حدث في اخر الامة من قتل الله عددهم ممن حذرنا - 00:33:07

كذا عندكم من قتل الله عددهم ممن حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مجالستهم ومكالمتهم وامرنا الا نعود مرضاهم ولا

نشيّع جنازهم فقصده هؤلاء الى هذه الروايات فظربوها بالتشبيه وعمدوا الى الاخبار - 00:33:27

حملوا في دفعها الى احكام المقاييس. وكفروا المتقدمين. وانكروا على الصحابة والتابعين وردوا على الائمة الراشدين ضلوا واضلوا

عن سواء السبيل. ثم ذكر المأثور عن ابن عباس وجوابه لنجدة الحروي سم - 00:33:47

ما نقف عند ابو عاصم نقف عند هذا نشوف التوازن بين الكتابين بس انتم جزاكم الله خيرا طبعاً بعض الاشياء قد تفوت على عالم

جليل. انا اتصور انه بعض ما ذكره انه الى النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى اثبات - 00:34:05

من انه امرنا بان نفعل كذا كذا مع اهل البدع. اللي يعرف اغلب هذا احاديث ضعيفة ايه هذي التحديدات لا تعودوهم ولا اشهد ان

جنازهم ولا اذا مرضوا نعرف اغلب الاحاديث في هذا ضعيفة. قد يكون بعض المفردات حديث صحيح. نعم شيخ عبد الله -

00:34:25

ابن ابي عاصم الجنة ها ايه قال كنت ازور جدي عن ابن عباس في كل جمعة قبل ان يكف بصره فسمعتة يقرأ في المصحف فلما اتى

على هذه الآية ان المجرمين في سورة القمر - 00:34:51

قال يا بني ما اعرف اصحاب هذه الآية ما كانوا بعد وليكون ثم قالوا من طريقه عن ابي قال قد تكلم في القدر فقال او فعلوها؟ والله

ما نزلت هذه الآية الا فيهم ذوقوا مس صقر ان كل شيء خلقناه بقدر اولئك شرار هذه الامة لا تعودوا مرضاهم ولا تصلوا على -

00:35:09

ان اريتني واحدا منهم ان اريتني واحدا منهم فقأت عينيه باصبعها هاتين ايه عن ابن عباس عن ابن عباس هو المأثور عن الصحابة

في القدرية الصحابة الذين عايشوا القدرية ابن عباس - 00:35:29

اه عدد من كبار الصحابة كان مأثور صحيح لانهم واجهوا مشكلة وقالوا فيها لكن الكلام على اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم اه

كبار الصحابة الذين تأخروا وفاتهم بعد الستين او بعد ثلاثة وستين للهجرة - 00:35:49

كلهم واجهوا هذا الامر اسماء بنت ابي بكر ابن عباس عتت على اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم الحقيقة انه مستبعد لم يثبت

عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:05

اه كلام في فرق للخوارج مجمل لانه هناك ما يدل على هذا انه يعني لا شك حتى الخوارج صرح فيها النبي صلى الله عليه وسلم صرح

بالخوارج الاولين وبالخوارج المتأخرين كما في صحيح البخاري وغيره - 00:36:19

في اخر الزمان اه يعني القصد انه يبدو لي والله اعلم لو اخذنا الامور ما دام ما ثبت في الحديث باسناد نجزم انه وليكن لنا كلام انه

صحيح يبقى ايضا الاعتبار انه كيف يكون القدرية فيما بعد تحولت الى الى المعتزلة وجهمية وجاء من هو اشد من اشر من -

00:36:40

القدرية اكسر شر واعظم من قدرتي. والله اعلم نسأل الله الجميع التوفيق والسداد وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - 00:37:03